رابط المادة على منصة باحث

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 031

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمان الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا. الذي نعرض فيه ما ورد منكم من اسئلة واستفسارات على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير - 00:00:01

بمدينة عنيزة مرحبا بالشيخ محمد حياكم الله. اه شيخ محمد في لقاء من لقاءاتنا عرضنا رسالة المرسل عين سين عين وقد سأل عن قص اللحية وعن اسئلة تدور حول سجود السهو - 00:00:21

وبقي في رسالته بعض الاسئلة اه يقول في رسالته كيف اعمل اذا كنت لا ادري هل انا ساجد سجدتين او سجدة او ركعت ركعتين او ركعة او قرأت الفاتحة ام لا؟ او قرأت التحية - 00:00:35

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تضمن سؤاله اولا يقول ماذا اصنع اذا شككت؟ هل ركعت ركعتين او ركعة والظاهر ان مراده ركوعين - 00:00:53

ام ركوعا واحدا فنقول اذا شككت البكاترة ركوعين او ركوعا واحدا لا شيء عليه لان هذا شك بسبب سبب الموجب لسجود السهو والزيادة لو تحققها والاصل عدم بناء على ان الاصل عدم وجود سببه - 00:01:11

ولكن لو تيقن زاد ركوعا وجب عليه السجود ويكون محله بعد استلام كما سبق واما اذا شك هل سجد سجودا واحدا او سجودين فانه نسأله ماذا يترجح عندك ان قال يترجح انه سجودان - 00:01:43

قلنا ابني على ما ترجح عندك وعليك ان تسجد له بعد السلام نعم وان قال يترجح عندي انه سجود واحد قلنا له ايضا ابن على ما ترجح عندك واتي الثاني - 00:02:13

ثم اسجد سجدتين بعد السلام وان قال لا يترجح عندي انه سجود واحد ولا انه سجودان قلنا ابن على انه سجود واحد واتي بالسجود الثاني ثم اسجد سجدتين للسهو قبل السلام - 00:02:31

لان هذا من الشك الذي تساوى طرفه والاول والثاني من الشك الذي ترجح فيه احد الطرفين وقد علم من الحلقة السابقة ان الشك اذا ترجح احد طرفيه عمل بما ترجح - 00:02:50

ويسجد للسهو بعد السلام واذا تساوى طرفاه اخذ باليقين ثم سجن السهو بعد آآ ثم سجد السهو قبل السلام هذا فيما اذا شك في السجود الواحد او السجودين و بقي فقرني؟ يقول او قرأت الفاتحة ام لا - 00:03:06

نعم كذلك ايضا اذا شك هل قرأ الفاتحة ام لا نقول له ما هو الاصل او ما هو الراجح عندك اذا قال الراجح اني قرأتها قلنا له ابني على ما ترجح عندك - 00:03:29

واسجد للسهو بعد السلام واذا قال الراجح اني لم اقرأه قلنا اقرأها واسجد للسهو بعد السلام واذا قال لا يترجح عندي اني قرأتها ولا اني لما لم اقرأها قلنا ابني على انك لم تقرأها - 00:03:45

ثم اقرأها واسجد السهو بعد السلام نعم اه ايظا يقول اه او قرأت التحيات شك هل قرأ التحيات ام لم يقرأها نقول في الشك في قراءة التحيات كما قلنا في الشك في قراءة الفاتحة - 00:04:03

اه سؤاله الاخر يقول ما هو الركن وما هو الواجب هذه المسألة لا استطيع ان اقول ان الركن كذا وان الواجب كذا ولكني اقول ان الركن ما لا تصح الصلاة بدونه - 00:04:24

ولابد من فعله ولا يسقط بالسهو واما الواجب فهو ما يجب فعله او قوله ولكن الصلاة تصح بدونه اذا وقع ذلك سهوا ويجبر في سجود السهو هذا هو الفرق الحكمي - 00:04:47

بين الركن والواجب نعم. واما تعيين ان هذا ركن وان هذا واجب فان هذا موضع خلاف بين اهل العلم ولا يمكننا ان نتكلم على مثل هذه المسائل التي يصنعها ناس - 00:05:12

عامة ولكن اذا كان لا تصلح الصلاة بدونه ولو سهوا فهو ركن نعم. واذا صحت بدونه مع السهو وجبر بالسجود السهو فهو واجب واذا صحت بدونه مع السهو والعمد فانه سنة وليس بواجب ولا ركن - 00:05:29

آآ سؤاله الاخر يقول ما هي فضيلة الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي وفقكم الله نقول ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاة في المسجد النبوي خير من الف صلاة فيما عداه الا المسجد الحرام - 00:05:53

وفي المسند مسند الامام احمد ان الصلاة بالمسجد الحرام بمئة الف صلاة فيما عداه و على هذا فتكون الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة والصلاة في المسجد النبوي خيرا من الف صلاة فيما عداه الا المسجد الحرام - 00:06:21

آآ يقول آآ ايضا المستمع ما هو الوتر؟ ومتى وقته؟ وكيف يصلى؟ وكم ركعة الوتر وختام صلاة الليل بركعة واحدة هذا هو الوتر. نعم لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

حين سئل ما رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى - 00:07:14

هذا هو الوتر واقله ركعة واكثره احدى عشرة ركعة والدليل على ان اقله ركعة ما سقناه في حديث ابن عمر صلى واحدة فاوثقت ما صلى وبين الواحدة والاحدى عشرة ثلاث - 00:07:32

وخمس وسبع وتسع فاما اذا اوتر بخمس فانه لا يجلس الا في اخرهم واذا اوتر بسبع لم يجلس الا في اخرهن واذا اوتر بتسع جلس عقب الثامنة وتشهد ولم يسلم - 00:07:57

ثم قام الى التاسعة وتشهد وسلم نعم. واذا اوتر بثلاث فانه يخير بين ان يصلي ركعتين ثم يسلم او يصلي ثلاثا لتشهد واحد وتسليم واحد نعم اه هذه رسالة وردتنا من - 00:08:21

المستمع يقول اخوكم ابو محمد يقول في رسالته هذه ما معنى فصل الدين عن السياسة وهل يجب على العالم الديني الاشتغال بالسياسة ام لا اصل الدين عن السياسة يراد به - 00:08:52

ان ولي الامر يفعل ما شاء مما يظن قيام الدولة به سواء وافق الشرع ام لم يوافقه حتى ولو كان ذلك على حساب الدين لان الفصل معناه التمييز بين الشيئين - 00:09:11

والحج بينهما وعلى هذا فولي الامر ينظر فيما يراه مصلحا وان خالف الشرع ولا ريب ان هذا قول باطل وقول خاطئ وان الدين هو السياسة والسياسة من الدين ولكننا نريد بالسياسة - 00:09:41

السياسة العادلة دون السياسة الجائرة واستدل بما اقول لان الدين الاسلامي جاء لاصلاح الناس في معاملاتهم فيما بينهم وبين ربهم وفيما بينهم وبين العباد وجعل لله حقوقا وللعباد حقوقا للوالدين - 00:10:07

والاقربين والزوجات والمسلمين عموما وحتى غير المسلمين جعل لهم الاسلام حقا معلوما عند اهل العلم وجعل للحرب بابا وشروطا وللسلم اسبابا وشروطا وجعل للجرائم عقوبات بعضها محدد وبعضها موكول الى رأي الامام - 00:10:33

الى غير ذلك مما يدل دلالة واضحة انا على ان الاسلام كله سياسة واصل السياسة مأخوذة من السائس الذي يتولى امر الحيوان ويقوم بما يصلحه ويدفع ما يضره هذه هي السياسة والدين - 00:11:03

اذا رأي اذا تأملناه وجدناه بهذا المعنى وان النبي صلى الله عليه وسلم وان الله تعالى يشرع لعباده من امور المطلوبة ما لا تستقيم حياتهم بدونهم وينهاهم عن الامور التي تفسد بها احوالهم - 00:11:27

العامة او الخاصة اذا فالحقيقة ان الدين كله سياسة ونحن نجزم ان كل ما انفصلت السياسة عن الدين وبنى سياسته على ما يراه هو

وما تهواه نفسه فان فان سياسته فاسدة - 00:11:51
وتفسد اكثر مما تصلح وهي ان اصلحت جانبا حسب ما يراه نظره القاصر فانها تفسد جوانب كبيرة ويدل لذلك التأمل باحوال هؤلاء العالم الذين بنوا سياساتهم على اهوائهم وارائهم و - 00:12:14
ثاروا مبتعدين من الدين الاسلامي يجد يجد المتأمل ان هذه السياسات كلها فساد او غالبها فساد وانها اذا اصلحت جانبا افسدت جوانب فعلى هذا نقول ان فصل السياسة عن الدين - 00:12:40
انه امر خاطئ وان الواجب لمن اراد ان يصلح نفسه ويصلح غيره الا يسوس احدا الا بمقتضى الدين الاسلامي آآ هذه الرسالة وردتنا من المغرب تقول آآ من الانسة خديجة من المغرب الى برنامج نور على الدرب - 00:13:08
اه تقول اشك في الصلاة عندما اصلي واعيد الصلاة عدة مرات لاني اشك فيها ولا اعرف كم ركعة صليت وهكذا دائما اه ارجو افتائي في ذلك. وهل كثرة الشك تبطل الصلات ام لا - 00:13:32
صكوك هذه التي ترد عليك وعلى كثير من الناس هي في الغالب اوهام ووساوس يبقيها الشيطان في قلب المتعبد لله تبارك وتعالى ليفسد عليه عبادته وليلبس عليه امر دينه بهذا - 00:13:51
ننصحك ان لا تلتفتي الى هذه الشكوك وان تطرحيها جانبا لان كثرتها في العبادة يدل على انها اوهام مجردة ولهذا نراك انك اذا قمت باعمال اخرى لا مساس لها بالعبادة - 00:14:10
لا لا تدركي هذه الاوهام والشكوك هذا هو غالب ما نراه في امثالك فنصيحة نصيحتنا لك ان لا تلتفتي الى هذه الامور وان تطرحيها ولا تعتبريها وان تأخذي بما يقع - 00:14:32
عليه اول ذهنك وتقديرك وتطرحي ما عداه واذا لم يمكن هذا فانك تستعملين ما يحدد لك عدد الصلاة بحيث تضعين نوى او حصى امامك بعدد ركعات الصلاة التي تصلين فمثلا اذا كنت في الظهر - 00:14:53
تضعين اربع نواة كلما قمتي من السجدة الثانية حدثت واحدة حتى تنتهي هذه الاربع وفي المغرب تضعين ثلاثا فاذا قمت من السجدة الثانية من الركعة الاولى ترمي واحدة ثم ارمي الثانية ثم الثالثة حتى تتم صلاتك على الوجه المطلوب - 00:15:21
آآ هذه رسالة وردتنا من المستمعين الذي لم يذكر اسمه يقول هل يجوز للمرأة البكر ان تزوج نفسها لا يجوز للمرأة البكر ولا غير البكر ان تزوج نفسها بل لابد لها من ولي - 00:15:45
والوليون والذكر من عصباتها فقط فان لم يوجد والسلطان ولي من لا ولي له السلطان للسلطة العليا في الدولة او من ينيبه سلطان في هذه الامور فيقوم مقامه لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:03
لا نكاح الا بولي ولقوله تعالى مما يشهد لهذا الحديث وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وايمانكم فقال وانكحوا الايامى منكم فجعل امر الايامى موكولا الينا ولو كانت الايم التي تأيمت من زوجها السابق - 00:16:34
يمكن ان تزوج نفسها ما وجه الخطاب الى اوليائها المهم انه لابد من ولي يتولى عقد النكاح للمرأة - 00:16:59